قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م. تمارا لطيف هاشم

Tamaraomar923@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الثانية

الملخص

يستهدف البحث الحالي تعرف على القلق من المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية، والتعرف على دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بتبني مقياس(عبده والقرني، ٢٠١٨) لقلق المستقبل، والذي تكون من(١٨) فقرة بصيغته النهائية، ولإستخراج النتائج طبقت الباحثة المقياس على(٣٠٠) طالب وطالبة في مديرية بغداد تربية الرصافة الثانية، وحللت البيانات باستعمال spss وأظهرت نتائج البحث:

١- ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم قلق من المستقبل.

٢- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في قلق المستقبل.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، المرحلة الاعدادية.

Future anxiety among middle school students

Asst. Lect. Tamara lateef hasheem

Ministry of Education Directorale Education- Rusafa second

Abstract

The current research aims to identify future anxiety among a sample of male and female students in the sixth grade of scientific intermediate stage، and to identify the significance of the differences according to the gender variable. To achieve this، the researcher adopted the scale (Abdo and Al- Qarni، 2018) for future anxiety، which consisted of 18 paragraphs in its final form. To extract the results، the researcher applied the scale to 300 male and female students in the Baghdad Al-Rusafa Second Education Directorate، and analyzed the data using SPSS. The research results showed:

1- Middle school students are anxious about the future.

2- There is no statistically significant difference between males and females in future anxiety.

Keywords: future anxiety, preparatory stage.

مشكلة البحث:

رافق القلق الانسان منذ بداء الخليقة حتى يومنا هذا، الا ان حجم الاحساس به او عدد مثيراته، ونوعيتها قد اختلفت تبعاً لارتقاء الانسان (العكيلي، ٢٠٠٠، ص١)، والقلق من الظواهر الانسانية التي عنى بدراستها الباحثون، ويبين القلق موضوعاً مسيطراً على حياة الانسان الحديث في نواحيها المختلفة (وادي، ٢٠٠٣، ص٣٠).

ان الظروف الصعبة التي مر بها مجتمعنا، اذ عانى افراده من ويلات الحروب والدمار الذي فرض عليه، واستمرت سنوات طويلة تركت اثارها النفسية على الشباب من خلال صعوبة تحقيق طموحاتهم ، ويجعلهم يعيشون مرحلة الاحساس بالتوتر والضيق والقلق من المستقبل حيث يعد طلبة المرحلة الاعدادية الشريحة التي تمثل روح المجتمع وقلب الامة النابض، وان ضعف ادراك الذات يؤدي الى حالة من القلق من جهة، والخوف من المستقبل، وضعف التمكن من جهة اخرى(المشيخي، ٢٠٠٩، ص٣٣). لذا فان مشكلة البحث تتجلى بمحاولة الاجابة على تساؤل نظري هو الاتي: هل يوجد لدى طلبة الاعدادية قلق من المستقبل؟

اهمية البحث:

اشارت اكثر النظريات التي تناولت مفهوم القلق صراحة ام ضمناً الى ان احد مصادر القلق هو توقع تهديد معين سواء كان هذا التهديد محدداً ام غامضاً، خطيراً ام بسيطاً كما ان التوقع يتضمن عدداً من المؤشرات التي تمثل القلق، وحاول الكثير من الباحثين التعرف على الملامح المشتركة وأوجه الالتقاء بين القلق والتوقع (فراج، ٢٠٠٦، ص٣).

ان السلوك الإنساني تتشارك في تكوينه مجموعة عوامل تتجه نحو تحقيق هدف معين وان الفرد يحاول بلوغ هذا الهدف ويتهيأ لما يحدث له في المستقبل ويشير كوبلر"kopler"إلى إن الفرد يسلك سلوكيات بطريقة مميزه في ضوء المستقبل أكثر منه في ضوء الماضي(كوبلر، ١٩٧٨ ، ص١٨٠).

لا شك إن توقع الفرد لأحداث المستقبل قد تحدث له وما تنطوي علية من تهديد وتهيؤه لتلك الحداث من شانها إن تثير في نفسه ما يسمى بالقلق من المستقبل ، وعلى الرغم من إن القلق يعد من الاستجابات الوجدانية غير السارة والمصحوبة بحالة من التوتر وعدم الاستقرار فانه في الظروف الطبيعية يعد مصدرا من مصادر الدافعية إذ يوجه السلوك نحو هدف معين ويعد في هذه الحالة قلقا ايجابيا فهو يشجع على حسن الداء وهو ما يسمى بالقلق الضروري فضل على

انه عامل منشط يدفع الفرد نحو العمل البناء ويمكنه من رصد المتغيرات في البيئة بوقوعها(كمال ،١٩٨٣، ١٧٣).

دلت الدراسات الحديثة على إن الخدمات الإرشادية التي تقدم للطلبة أثبتت على قدرتها على تحسين اتجاهاتهم نحو أنفسهم والتقليل من مستوى القلق لديهم(المهدي ،٢٠٠١، ص ٤).

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي:

١- قياس قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- معرفة دلالة الفروق في قلق المستقبل لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير الجنس(ذكور، اناث).

حدود البحث: Limit of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس الاعدادي(علمي) ذكور واناث في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية لعام (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

اولاً: قلق المستقبل :(Future anxiety) عرفه كل من:

١- ماسلوMoslow (1954):

هو شعور الفرد بانعدام الامن، وعدم اشباع حاجاته التي تعيق ادراكه للعالم من حوله، ونمو الشعور بالخوف، والتوتر، وعدم التوافق (Moslow،1954،p:220).

٢- المشيخي(٢٠٠٩):

الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدنى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس"(المشيخي،٢٠٠٩، ص١٢).

٣- نبيل (٢٠٠٨):

"توقعات سلبية بشأن المستقبل على المستوى الشخصي والمحلي والعالمي" (نبيل،٢٠٠٨، ص١٨).

٤- عبدة والقرني (٢٠١٨):

" عدم الشعور بالأمن النفسي والخوف والقلق من المستقبل لعدم وضوح الرؤية حول ميوله واتجاهاته وعمله المناسب الذي يؤمن له المستقبل" (عبده، والقرني، ٢٠١٨، ص ٦).

تبنت الباحثة تعريف عبده والقرني (٢٠١٨) للقلق من المستقبل تعريفاً نظرياً في البحث الحالي.

يعرف البحث الحالي لقلق المستقبل تعريفاً إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب- الطالبة) من خلال إجابته عن مقياس قلق المستقبل الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي.

ثانياً: المرحلة الاعدادية:

هدف هذه المرحلة إلى إعداد الطلبة لمرحلة

التعليم الثانوي، وتزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية في مختلف المواد الدراسية، و تشمل المرحلة الإعدادية الصفوف من الرابع الإعدادي إلى السادس الإعدادي، وتعتبر الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي في العراق(وزارة التربية، ١٩٩٣، ص٦٥).

فصل ثاني: اطار نظري:

مفهوم القلق:

يركز الكثير من علماء النفس على ان القلق شعور عام بالخيبة او بخطر وشيك الوقوع، ومصدره غير معلوم، اي انه استجابة مبالغ فيها لموقف لا يمثل خطراً حقيقياً، وقد لا تخرج عن اطار الحياة العادية، ولكن الفرد الذي يعاني القلق يستجيب لها غالباً كمل لو كانت تمثل خطراً مؤلماً او موقفاً يصعب معالجته، فالقلق هو انفعال من الخوف والتوتر والخشية لخطر او تهديد يتوقع حدوثه، ولا يستدعي مثل هذه الدرجة من الخوف، ويجب ان تميز بين حالة القلق وسمة القلق(عثمان، ٢٠٠١، ص١٣).

***اعراض القلق:**

١- اعراض نفسية:

- توتر مصحوب بالإزعاج
- ردود فعل قوية مصاحبة بسرعة الاثارة
- قلة النوم وعدم الارتياح
- ضعف في التركيز والانتباه

٢- اعراض جسدية:

- دقات القلب متسارعة
- الم ورجفة في الجسم
- تعرق في الجسم
- تعب وصداع (غادة، ٢٠١٤، ص١٣).

قلق المستقبل: Future Anxiety

ان تعرض الشخص الى مجموعة من المتغيرات التي تشعره بعدم الثقة من المستقبل، وان هذا القلق من المستقبل ناتج عن تفكير الشخص بأمور يكون سيرها باتجاه خاطئ وغير صحيح،

وبذلك فان الاشخاص القلقين يكون تفكيرهم بالمستقبل بعدم الارتياح وتكون مساحة حياتهم قصيرة الى المستقبل (بلكيلاني، ٢٠٠٨، ص٧٦).

ان المستقبل مصدر من مصادر القلق باعتباره نقطة لتحقيق الرغبات، والطموحات، والامكانيات الكامنة، وتحقيق الذات عند الفرد اصبحت ظاهرة قلق المستقبل، كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقاً من مشكلات الحاضر، ويظهر قلق المستقبل انه بمساحة غامضة، ويكون سلبياً وينظر الفرد اليه انه ات في الغد، ولا يعلم المصير المحتوم له، وقد يظهر بخاصية اكثر عمومية بما يحمله له المستقَبل من احداث قد يتوقعها الفرد او بشكل محدود بحدث معين قد يحدث مستقبلاً لا يمكن التنبؤ به (بدر، ٢٠٠٣، ص١٣).

ان قلق المستقبل، قد يحدث للفرد عن حالة من التوتر، والخوف، وعدم الاطمئنان من متغيرات غير مرغوبة للفرد، وقد يكون هناك تشاؤم قد يحدث له او خوف من مشكلات اجتماعية مستقبلية، وعدم ثقته في المستقبل (الزبيدي، ١٩٩٨، ص٦٧).

***معالم قلق المستقبل:**

- قلق موضوعي مصدره معروف لدى الشخص
- التوقع يلعب دوراً مهماً في زيادة قلق المستقبل
- الفترات التي يحصل فيها تغيرات اجتماعية وبيولوجية يزداد قلق المستقبل، وكذلك الاخفاقات، والنجاحات التي تحصل للفرد (كفافي، ١٩٩٩، ص٣٦).

***اسباب قلق المستقبل:**

- عدم فهمه وادراكه للأحداث المحتملة في المستقبل
- قلة التخطيط والخبرة والوعي لحل مشكلاته التي يتعرض لها
- حدوث تفكك اسري داخل اسرته يجعله في دوامة من المشاكل
- عدم الانتماء للأسرة والمجتمع يشعره بالعزلة (غادة، ٢٠١٤، ص٢٢).

*** انواع قلق المستقبل:**

- **المستقبل الاقتصادي:** قلق الشخص على مستقبله المهني، والدراسي، وقلة العائدات المادية تجعله في قلق مستمر بعدم سد تلك الحاجات التي يحتاجها في المستقبل
- **المستقبل الاجتماعي:** قلق الفرد على مبادئه وقيمه التي نشأ عليها تجعله في قلق، وخوف على مستقبل ثقافته، وعدم توفيقة في العثور على شريك زواج مناسب
- **المستقبل الاسري:** دائم التفكير والخوف من المستقبل على اسرته، ومدى مقدرته على الحفاظ على دوره الرئيسي داخل اسرته، وكذلك دائم في المشكلات التي تواجه اسرته، وكيفية التغلب عليها (بليكلاني، ٢٠٠٨، ٤٣).

النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

***نظرية التحليل النفسي:**

ينظر فرويد الى القلق على انه اشارة انذار بقدوم خطر يمكن تهديد الشخصية او يكدر صفوها على الاقل، ويعتبر فرويد القلق فشل اليات الدفاعية للانا ضد التهديد مما يجعلها تسقط فريسة للقلق، وان اي نوع من القلق يمثل اشارة او انذار للصراع الحاصل بين مختلف ابعاد الشخصية، ويرى فرويد أن قلق المستقبل ينشأ من صراع بين الهو والانا، والانا الأعلى، بالإضافة إلى الخوف من فقدان الحب أو التعرض للعقاب، وأن القلق هو شعور غير سار ينبه الفرد إلى وجود خطر يهدد الأنا، وأن الأنا تحاول تخفيف هذا القلق من خلال آليات الدفاع(fantion،1975،p:503).

ويرى فرويد ان قلق المستقبل شعور بعدم الارتياح للتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الاحداث الحياتية، بالاضافة الى الخوف من فقدان الحب او التعرض للعقاب (كفافي،١٩٩٩، ص٣٦).

النظرية السلوكية:

يرى اصحاب الاتجاه السلوكي الى القلق بانه سلوك مكتسب من البيئة تتم استثارتها بواسطة مثير، وان هذا المثير الجديد قادر على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الاصلي، ويشير اصحاب الاتجاه السلوكي الى ان القلق يحدث نتيجة الخوف من المستقبل، فان الفرد يستشعر هذا الخوف المبهم الا وهو القلق، وقد يحمل لنا احداثاً قد تهدد وجود الانسان او تهدد انسانيته (عثمان،٢٠٠١،ص٢٢).

النظرية المعرفية:

يرى اصحاب الاتجاه المعرفي أن اضطرابات القلق هي معرفية، وهي نتاج احداث قد تعرض لها الفرد، وان الشعور بها واستمراره ينتج من عملية التفكير اللاعقلاني، فقد تثير نوعاً من العواطف، والانفعالات وتختلف من فرد الى اخر (الداهري، ٢٠٠٥، ٣٢٩).

يشير (بيكBeek) ان تفكير الفرد، وما يعتقد به ما هو الا اضطرابات انفعالية، ومعتقدات وأفكار يمكن تفسيرها، فلقد اشار بيك الى نوعين من التكوينات المعرفية منها:

– تكوين معرفي بفقدان القيمة الذاتية، وعدم الكفاءة، وفقدان الامل، والحزن، والتشاؤم، والاتجاه السلبي نحو المستقبل.

– تكوين معرفي، والذي يتميز بالشعور بالتهديد النفسي والجسمي والاجتماعي، والتوقع للمخاطر، والانعزال الاجتماعي للفرد(بطرس،٢٠٠٤،ص ٥٨٩).

النظرية الانسانية:

ابراهام ماسلو (Maslow):

يرى أبراهام ماسلو أن قلقِ المستقبل ينبع من عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان، خاصة احتياجات الأمان، ووفقاً لنظرية ماسلو، فإن الاحتياجات مرتبة هرميا، حيث يجب إشباع الاحتياجات الأساسية (مثل السلامة الجسدية والنفسية) قبل أن يتمكن الفرد من التركيز على الاحتياجات الأعلى (مثل تحقيق الذات)، وان نوع البيئة التي يتعرض لها تؤثر تأثيراً كبيراً في عملية نمو الشخصية لان موضوع او هدف اشباع الحاجات يكون في البيئة (صالح، ١٩٨٧، ص١٩٢).

أن تحقيق الذات هو أعلى مستوى في الهرم، ويتطلب إشباعِ جميع الاحتياجات الأخرى. عندما يشعر الفرد بالأمان والاستقرار، فإنه يكون أكثر استعدادا لتحقيق إمكاناته الكاملة، وباختصار، يرى ماسلو أن قلق المستقبل هو نتيجة لعدم تلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان، وخاصة احتياجات الأمان، مما يمنعه من التقدم نحو تحقيق الذات، وعندما يشعر الفرد بعدم الأمان(سواء جسديا أو ماليا أو عاطفيا)، فإنه يعاني من قلق حول المستقبل، وهذا القلق يمنعه من التركيز على تحقيق الذات أو حتى الاستمتاع بالحياة (هول، ١٩٦٩، ص٣٦٧).

تحديد ماسلو للحاجات وحسب اهميتها:

***الاحتياجات الفسيولوجية:**

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن يشبعها بشكل مفرط، فمثلاً قد نجد أن الفقير عندما يصبح غنياً، تتجه معظم نفقاته إلى الأكل والشرب والزواج (الامامي، ٢٠١٠، ص٤٥).

***حاجات الأمان:**

وفق هرم ماسلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان اي الحاجة الى الاستقرار، اي شعوره بالاطمئنان والسلامة والامن، والسلامة الجسدية من العنف والاعتداء، والامن الاسري، والامن المعنوي والنفسي (سعود، ٢٠٠٥، ٨٧).

***الحاجة الى الانتماء والحب:**

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل:

العلاقات العاطفية

العلاقات الأسرية

اكتساب الأصدقاء

والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، والتركيز على حاجات الفرد في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة، سواء انتمائه إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية) أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق من المستقبل والعزلة الاجتماعية والاكتئاب (الامامي،٢٠١٠، ص٧٧).

دراسات السابقة:

١- دراسة (حسن،١٩٩٩):

(قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات)

هدفت الدراسة التعرف على قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، وتألفت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من المراحل المنتهية من جامعة بغداد، والمستنصرية، والتكنلوجية، وأظهرت النتائج ان الطلبة لديهم شعور ينم عن القلق من المستقبل، وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح للذكور.

٢- دراسة (العكايشي، ٢٠٠٣):

(التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث.

٣- دراسة (سالم، ٢٠٠٦):

(قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طالب الجامعة)

هدفت الدراسة الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من(٦٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للذكور والاناث، كذلك عينة البحث لديهم قلق من المستقبل.

٤- دراسة (بلكيلاني، ٢٠٠٨):

(قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة)

هدفت الدراسة التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة، وتكونت العينة من (١١٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود قلق مستقبل لدى العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الثالث:

اولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي(٢٠٢٤- ٢٠٢٥) في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثانية/ محافظة بغداد، حيث بلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية في المديرية العامة لتربية الرصافة/الثانية(١٧٢) اعدادية وثانوية للبنين والبنات، منها (٨٣) مدرسة للبنين و (٨٩) للبنات، ضمت (١٦٢٨٦٩) طالب وطالبة منهم (٥٩٤٥٩) طالب و (١٠٣٤١٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)مجتمع البحث طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية	الذكور	الاناث	المجموع
عدد المدارس الاعدادية والثانوية	٨٣	٨٩	١٧٢
أعداد الطلبة	٥٩٤٥٩	١٠٣٤١٠	١٦٢٨٦٩

ثانياً:عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالب من الصف السادس اعدادي (علمي) من اعدادية ابن رشد للبنين، و(١٥٠) طالبة من اعدادية الآمال للبنات من الصف السادس اعدادي (علمي) ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢)وصف مجتمع العينة

المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
اعدادية ابن رشد للبنين	١٥٠	------	١٥٠
اعدادية الآمال للبنات	------	١٥٠	١٥٠
المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثاً:أدة البحث:

مقياس قلق المستقبل:

استعمل في البحث مقياس قلق المستقبل، والذي تبنته الباحثة مقياس (عبده والقرني،٢٠١٨)، وفيما يأتي الاجراءات لمقياس قلق المستقبل.

- وصف مقياس قلق المستقبل:

لغرض قياس قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية، قامت الباحثة بتبني مقياس (عبده والقرني،٢٠١٨) لقلق المستقبل، ويتكون مقياس قلق المستقبل من (١٨) فقرة، وبدائل الاجابة رباعية تضم البدائل(**ابداً، قليلا ، كثيراً، دائماً**)، وبحسب اتجاه فقرات المقياس، حرصت الباحثة على توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز.

الخصائص السيكومترية للمقياس: Psychometric Properties of the Scale

تحققت الباحثة من صدق مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الاعدادية من خلال مؤشري صدق المحتوى وصدق البناء:

- التحليل المنطقي لفقرات المقياس(صدق المقياس)

***الصدق الظاهري:**

تم عرض فقرات المقياس على (١٢) محكمين من ذوي الاختصاص في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس والقياس والتقويم لأبداء آرائهم، ومدى ملائمة كل فقرة من فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونه مناسباً من تعديلات للفقرات، وبناءاً على ذلك جاءت تقديرات المحكمين ايجابية ولم تستبعد أي فقرة واعتمدت الباحثة موافقة (١٢) من المحكمين معياراً لصلاحية الفقرة في قياس من وضعت من أجل قياسه، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)عدد محكمين موافقين وغير موافقين على فقرات مقياس قلق المستقبل وقيمة (كا²) لدلالة الفروق بينهما

ت الفقرات	عدد فقرات المقياس	المحكمين	عدد الموافقين	غير الموافقين	قيمة (كا)٢		مستوى الدلالة
١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩، ١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١ ٥،١٦،١٧،١٨	٢٠	١٢	١٢	٠	المحسوبة	الجدولية	
					١٢	٣.٨٤	دالة

تصحيح مقياس قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من الفقرات الخاصة بمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الاعدادية الصف السادس اعدادي (علمي) البالغة(١٨) فقرة، وبدائل الاجابة رباعية تضم البدائل(**ابداً، قليلا ، كثيراً، دائماً**)، وقد اعطيت الدرجات(٤،٣،٢،١) وبحسب اتجاه فقرات المقياس، وحرصت الباحثة على توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق

تطبيق إستطلاعي للمقياس:

طبقت الباحثة على عينة بلغ عددها(٣٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥) طلاب و (١٥) طالبات، وان مدى الوقت المستغرق للإجابة هو(١٥) دقيقة.

مؤشرات صدق البناء:

- القوة التمييزية للفقرات (أسلوب المجموعتين المتطرفتين)

تم تطبيق المقياس المؤلف من (١٨) فقرة على عينة مؤلفة من(٣٠٠) طالب و طالبة من الصف السادس علمي من اعدادية ابن رشد للبنين، واعدادية الآمال للبنات بعد ان صححت

استمارات المستجيبين والبالغة عددها (٣٠٠) استمارة وفق الأوزان المعطاة ،تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب ثم رتبت درجاته تنازليا واختيرت نسبة (٢٧% التي مثلت المجموعة العليا حيث تراوحت درجات افراد المجموعة العليا بين (٧٠-٦٣) ، و(٢٧%) مثلت المجموعة الدنيا وتراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (٥٤-٥٨) ، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر عدد وأقصى تمايز ممكن (Anastasi،1976:172).

وفي ضوء هذا الإجراء فقد بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٨١) استمارة ، وقد استخرجت القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وقد تبين أن القيمة دالة عند مستوى دلالة (**.001**) ودرجة حرية (160) ، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤)القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق المستقبل

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة تائية محسوبة	مستوى دلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١	٣.٥٨	.٦٣٠	٢.٧٠	.٩٩٣	٦.٧٠٩	دالة
٢	٣.٦٤	. ٧١٣	٢.٨١	١.١٠٨	٥.٦٥١	دالة
٣	٣.٩٣	. ٣٠٧	٣.٤٦	.٨٦٧	٤.٥٩١	دالة
٤	٣.٩٥	.٢١٨	٣.٣٢	.٨٤٩	٦.٤٦٥	دالة
٥	٣.٨٨	. ٤٥٨	٣.٢٧	.٩٢٢	٥.٢٨٨	دالة
٦	٣.٤٣	.٦٣١	٢.٧٠	. ٩٦٨	٥.٦٧٥	دالة
٧	٣.٦٠	.٧٠١	٢.٩٠	١.٠٩١	٤.٨٨٣	دالة
٨	٣.٥٥	.٧٠٧	٢.٥٤	١.٠٧٣	٧.٠٩٠	دالة
٩	٢.٧٥	١.١٤٦	٢.٣١	١.١٧٩	٢.٤٣٢	دالة
١٠	٣.٥١	٩١٠	٢.٧٢	١.٠٤٠	٥.١٤٧	دالة
١١	٣.٨٦	.٤٦٨	٢.١٦	.٩٢٨	٦.٠٩٤	دالة
١٢	٣.٧٥	. ٥٣٧	٣.١٠	١.٠٥٦	٤.٩٧١	دالة
١٣	٣.٦٥	٨٢٨	٢.٧٢	١.٢٠٧	٦.٤١١	دالة
١٤	٣.٤٩	.٧٩٣	٣.١٧	١.٠١٥	٥.٤٣٥	دالة
١٥	٢.٨٤	٣٦٩	٢.٨٦	.٩٩٧	٥.٦٤١	دالة
١٦	٣.٨١	.٣٩١	٢.٦٤	١.٠٥٨	٧.٥٨٧	دالة
١٧	٣.٦٩	.٥٦٢	٢.٣٨	١.١٥٤	٧.٣٥٥	دالة

١٨	٣.٦٥	. ٦١٦	٢.٣٨	١.٢٦١	٨.١٥٨	دالة

قيمة تائية جدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (.001) درجة الحرية (160)

- أسلوب أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له Nunnally،(1978:261)، ولاستخراج ذلك استعلمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على المقياس ، وبعدها حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة وقد ظهر أن جميعها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (**0.001**) وبدرجة حرية (٢٩٨) والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول رقم (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

ت	معامل ارتباط	دلالة معنوية	ت	معامل ارتباط	دلالة معنوية
١	.٢٢٩	4.663	١٠	.٥٧٨	12.81
٢	.٤٢٦	4.628	١١	.٢٤٧	5.315
٣	.٣١٧	9.544	١٢	.٢٤٦	5.064
٤	.٤٥٣	7.162	١٣	.٢٤٧	5.851
٥	.٢١٧	5.977	١٤	.٢٦٥	5.262
٦	.٤٨٥	8.605	١٥	.٥٧٤	12.62
٧	.٣٩٤	4.206	١٦	.٢٢١	5.887
٨	.٣٥٥	5.543	١٧	.٤٦٣	8.413
٩	.٣٦٨	7.154	١٨	.٢٢٦	4.383

ثبات المقياس:

- معامل الفأ للأتساق الداخلي Alfa Coeffieien Consistency

معامل الفأ (Alfa) يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (ملحم، ٢٠٠٠،ص٢٣٠).

وقد بلغ معامل الثبات (0.73) ، وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

- مقياس قلق المستقبل بصيغته النهائية:

قامت الباحثة بتبني مقياس(عبده، ٢٠١٨)، قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة، ويتكون مقياس قلق المستقبل بصيغته النهائية من (١٨) فقرة، والعينة المستهدفة كانت من الطلبة، وبدائل الاجابة رباعية تضم البدائل(**ابداً، قليلا ، كثيراً، دائماً**) تعطى عند التصحيح (٤،٣،٢،١) حيث تراوحت درجات افراد العليا(٧٠ - ٦٣)، اما درجات افراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (٤٥ - ٥٨) بوسط فرضي(٤٥).

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (**Spss**).

الفصل الرابع:

يضمن عرض النتائج والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

الهف الاول: (التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية).

خصص هذا الهدف لقياس قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واظهرت إجابات العينة على مقياس قلق المستقبل كانت(٦٩.٤١) ، وهي اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس(٤٥)، اذ بلغت القيمة المحسوبة(٨٢.٨٢٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٢٩١) بدرجة حرية(٢٩٩)، وهذا يعني ان هناك فرقاً إحصائياً دالاً لصالح الوسط الحسابي لعينة البحث اي يوجد لديهم قلق من المستقبل، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس قلق المستقبل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قلق المستقبل	300	69.41	6.986	45	82.820	3.291	.000

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث (طلبة المرحلة الاعدادية) لديهم قلق المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع مسلمات النظرية الانسانية لـ (ابراهام ماسلو) اذ يرى ماسلو ان قلق المستقبل هو نتيجة لعدم تلبية الحاجات الاساسية للانسان، وقد يعود ذلك مما لا شك فيه ان التفكير والخوف من المستقبل من الامور التي اصبحت تشغل بال او فكر الشباب، كذلك الى غموض المستقبل امام الطلبة، كذلك اتفقت مع نظرية التحليل النفسي لـ (فرويد) ان النضال من أجل التفوق هما المسؤولان عن القلق، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (حسن، ١٩٩٩)، ودراسة (العكايشي، ٢٠٠٣)، ودراسة (سالم، ٢٠٠٦)، ودراسة (بلكيلاني، ٢٠٠٨).

الهدف الثاني: (معرفة دلالة الفروق لطلبة الاعدادية على وفق متغير الجنس).

خصص هذا الهدف لمعرفة دلالة الفرق لقلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس اعدادي(علمي)، وبحسب الجنس، وتحقيقاً لذلك استعملت الباحثة اختبار تائي عينتين المستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (**59.453**) ، انحراف المعياري قدره (**11.383**) بلغ متوسط حسابي للإناث (**59.047**)، وانحراف المعياري (**11.433**) بلغت قيمة تائية محسوبة للذكور والاناث (**0.309**)، وهي غير دالة احصائياً.

جدول رقم (٧)نتائج اختبار تائي عينتين المستقلتين

متغير	جنس العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					محسوبة	جدولية	

قلق المستقبل	**ذكور**	**150**	**59.453**	**11.383**	**0.309**	**2.576**	**0.01**
	إناث	**150**	**59.047**	**11.433**			**غير دالة**

تفسر هذه النتيجة بأنه لا يوجد هنالك فرق ذات دلالة إحصائية في القلق من المستقبل تبعاً لمتغير الجنس، على الرغم من ان الوسط الحسابي(للذكور) أعلى من الوسط الحسابي للإناث، إلا ان الفرق ضئيل ولا يصل الى مستوى الدلالة الاحصائية، اي ان الذكور والاناث لديهم قلق من المستقبل، ويعزى ذلك الى ان الطلبة لديهم نفس الظروف والصعوبات التي يمرون بها، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة(العكايشي، ٢٠٠٣)، ودراسة (سالم، ٢٠٠٦)، ودراسة (بلكيلاني، ٢٠٠٨).

الاستنتاجات:

- يوجد قلق من المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في القلق من المستقبل حسب متغير الجنس.

التوصيات:

- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية من خلال الرعاية والاهتمام بالطلبة بما يضمن الحد من قلق المستقبل.
- ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي في المدارس، وتفعيل دور المرشد التربوي فيها للتخفيف من المشاكل التي يعاني منها الطلبة.
- توعية الطبة نحو مستقبلهم من خلال معرفتهم بإمكاناتهم الحقيقية، وتعليمهم مهارات التخطيط الجيد للمستقبل وفق إمكاناتهم، وقدراتهم.

المقترحات:

- إجراء دراسات مماثلة عن مراحل دراسية اخرى، وعينات اخرى.
- بناء برنامج ارشادي للتخفيف عن قلق المستقبل.
- إجراء دراسة للكشف عن العوامل النفسية الذي يؤدي الى قلق المستقبل لدى الطلبة.

المصادر:

- الامامي، عباس ناجي (٢٠١٠): **علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية بالدنمارك**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
- بدر، ابراهيم (٢٠٠٣): **مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٣)، العدد (٣٨).
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٤): **خفض حدة بعض اضطرابات القلق لدى أطفال ما قبل المدرسة**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

- بليكلاني، ابراهيم محمد (٢٠٠٨): **تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة اوسلو في النرويج**، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

- حسن، محمد شمال (١٩٩٩): **قلق المستقبل لدى الشباب**، مجلة دراسات الخليج للجزيرة العربية، العدد (٢٤٩).

- الداهري، صالح احمد حسن (٢٠٠٥): **علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة**، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

- الزبيدي، عبد القوي (١٩٩٨): **المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(١)، مجلد (٨).

- سالم، محمود مندوه (٢٠٠٦): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طالب الجامعة**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(٤٩).

- سعود، ناهد شريف (٢٠٠٥): **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق ، سوريا.

- صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): **الانسان من هو؟** ط٣، منشورات دار الحكمة، بغداد.

- عثمان، فاروق(٢٠٠١): **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- عبده، اشرف علي السيد، والقرني، حسن بن ناصر (٢٠١٨): **قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة**، المجلة العربية المصرية للدراسات النفسية، العدد (٣٧)، مصر.

- العكايشي، بشرى احمد (٢٠٠٣): **التوافق في البيئة الجامعية وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

- غادة، عبد الباقي محمد (٢٠١٤): **خفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين**، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر.

- فراج، محمد انور ابراهيم (٢٠٠٦): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

- كفافي، علاء الدين(١٩٩٩): **الإرشاد والعلاج الأسري، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- كمال ، علي (١٩٨٣): **النفس انفعالاتها وامراضها**، الدار العربية.

- كوبلر، (١٩٧٨):**علم النفس الإنساني** ، ت، طلعت منصور و آخرون ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

- المشيخي، غالب محمد علي (٢٠٠٩): **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالب جامعة الطائف**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ،كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض.

- نبيل، نسرين محمد إبراهيم (٢٠٠٨): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالب الجامعة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار السيرة، عمان.

- المهدي ، اسماء عبدالحسين (٢٠٠١): **اثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

- هول، ولندزي (١٩٦٩): **نظريات الشخصية**، ت، فرج احمد فرج وآخرين، دار الفكر العربي، القاهرة.

- وادي، علي احمد (٢٠٠٣): **أثر العلاج المعرفي السلوكي في القلق**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، مكتبة الجامعة المستنصرية.

- وزارة التربية (١٩٨١): **نظام المدارس الثانوية**، بغداد ،العراق.

المصادر الاجنبية:

Anastasi، A. (1976): Psychological Testing، 4th ed.، Printed in New York، USA. –

- Fantion، E. & Reynoids، G.S. (1975): Introduction to contemporary Psychology، W.H. Freeman company.

Rappaport ،H. (1991) : Measuring defensiveness against future anxiety ، Vol.(10)، N.(2).(-

Maslow، A.H. (1954): Motivation and personality. New York: Harper.-

.Nunnally،J.C.(1978):Psychometric theory، megraw .Hall، New York-